جامعة الرياض

عمادة شؤون المكتبات

UNIVERSITY LIBRARIES

University of Riyad
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. ..... الرقم Date ..... التاريخ

٤/٧٢٨ ق
١٤٠٠/٣/٤ هـ

مكتبة جامعة الرياض – قسم المخطوطات
اسم الكتاب نور الاقتباس الرقم ٤٤٦٩
اسم المؤلف [illegible]
تاريخ النسخ ١٢٢١ هـ
ورقة ١٧٠ القياس ٢٧×١٥
نسخات ٨١٩

ن . ش

Copyright © King Saud University

٨١٩
ن.ش

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

يقول عبد الله وهو الحلوي
راجي شفاعة الجناب المولوي

الحمد لله الذي قد كشفا
بطالع تبيان عما انكسفا

حتى انجلت بعد العمى غياهب
وأصبح الضلال وهو راهب

نحمده سبحانه على نعم
يجل عن حصر بفكر أو قلم

يكرمنا والمستحق ضده
تبارك الله وجل مجده

أرسل فضلا منه فينا أحمدا
للأمن الآن وكشافة غدا

صلى عليه الله ما هب الصبا
وما الى طيبة مشتاق صبا

صلى عليه الله ما حج الحجيج
وما تلقى زائر اله اريج

صلى وسلم بلا انقطاع
عليه والآل مع الاتباع

والفتح بين الله في نيل النجاح
في رجز سميته نوال الاقاح

نظمت فيه الدر في سلك منيع
من المعاني والبيان والبديع

على طريق حبذا وجامع
للحشو والتعقيد دابا مانع

اذ عنده ها يظهر سر القرآن
ويكمل الدين ويبدو البرهان

به اروم الفوز يوم العرض
والعفو عما ضاع لي من فرض

وما ارتكبت من قبيح وزلل
فان عفو ذاك عنده جلل

مقدمة

يوصف بالفصاحة القول ومن
انشاه فبالفصاحة قمن

وبالفصاحة صف الكلام ما
ومن تكلم ولن تلاما

تم فصاحة الذي قد ينفرد
خلوصه قل من ثلاثة ترد

من الغرابة

ومن تنافر
والخلف للقياس بالتضافر

وليس كرها لسمع فيما يشترط
اذ بالغرابة لديهم ارتبط

وهي في الكلام ان يخلص من
تنافر ضعف وتعقيد زكن

بان يكون غير بادٍ ما قصد
منه للانتقال او نظم وجد

وكثرة التكرار والاضافه
وانظر لمن قد زعموا خلافه

وشرطت في ذي فصاحة الكلم
فهي اعم عند كل من علم

فيمن تكلم سجية قدر
بها على المقصود حيثما ظهر

معبرا عن ذاك باللفظ الفصيح
فخذه هذا كالله للنهج الصبيح

بلاغة الكلام طبق ما اقتضا
حال وكونه فصيحا مقتضى

والمقتضى مختلف المقام
فالمقتضى للنكر في الكلام

مباين لمقتضى الحذف كذا
فصل وتقديم فراع المأخذا

والذكر والاطلاق والاجاز ثم
خطاب ذي الذكاء الكلمة علم

حال يجي مع كلمة ليس لها
مع كلمة اخرى تراها مثلها

فيمن تكلم سجية قدر
بها على البليغ ثم ذا اشتهر

بتلك وهي قل اعم مطلقا
بسابق المعنى الذي تحققا

وبالحسن والقبول كل سام
او سافل بمقتضى المقام

والمقتضى والاعتبار ارتقه فا
وبالمناسب الاخير اتصف فا

طرفها الاعلى هو القرآن
قد عجزت عن حده عد فان

والطرف الاعلى الحديث يقرب
منه له الاعجاز بعض ينسب

طرفها الاسفل جاء ذا امتياز
له الكلام في انحطاط بلغا

لديهم هو الذي ان استجاز
صوت البهيمة لدى من بلغا

بينهما مراتب واتبعت
باوجه محسنات وقعت

فما له ترجع منه ما عرف
بالنحو واللغة والحسن وصف

سواه بالبيان ان به احترز
من ان تحف المعاني سم ومز

وما بالمعاني ما به احترازه
من خطا قادرية بمازه
وما به قرى كوجوه قلبه يع
ثم كثيرا ما يسمون الجميع
او كبيان واليه يع بالبيانه
وقد يجي لها كبه يع بالبيان

علم المعاني

وهو الذي ترى به احوال
بها طباق ما اقتضاه الحال
ابواب حصره كما للنقله
احوال الاسناد فما اسند له
فمسنده فمتعلقاتها
كفعل فالقصر فالانشاءات
فالفصل والوصل فالايجاز بضن
محله المساواة والاطناب زكن
ما احتمل الصدق وضده الخبر
وغيره الانشا الذي اولي نظر
واستلزم الانشا له والصدق
طبا قه كواقع وهو الحق
والكذب عكسه وقيل كذب
خلافه لاعتقاد يجب
وصدق وعكسه وان لم يطبقه
فذاك قل واسطة وتجتهد
وكونه وفاق ذهن اللافظ
به هو كراغب قل وجاحظ
وكذبه عكسه وغيره جلب
واسطة ليست بصدق او كذب
وبعضهم صدقا وكذبا اذا ورد
وقد ابو بخبر قوم ان يجد
والحكم بالنسبة من قول الخبر
وبعضهم ثبوتها عنه اشتهر
ومورد كذبه ذات الاسناد
وذات تقييد على رأي تزاد

احوال الاسناد الخبري

الاسناد ضم كلمة او كذي
وحكم كلمة لاخرى فاحتذى
اذا يفيد الحكم بالمفهوم
من ذهن لذهن ووضعه المعلوم
قصد الذي مقصوده ان يعلما
افادة الحكم لمن قد علما
او كونه يعلمه وفائده
ذاك وذا لازم ذلك كفائده
وعالم بانه ليس يجهل
يلقى له مثل كذي قد يجهل
فاورد تركيب قدر الحاجة
فاستغن عن مؤكدات جاءت

للحكم ان ذهن المخاطب خلا
منه وما تردد فيه انجلا
وان يكن تردد فيه حسن
توكيده بواحد فكن فطن
وواجب لمنكر بحسب
انكاره وطلبوه الطلب
واول للابتداء ينتسب
وعز وثالث للانكار يجب
بقد وان اللام نون اكدا
كقسم وجملة الاسم بدا
وصلة وما على تشبيه دل
كان لاكن انما ليت لعل
وكسيت والجماد وكبا في خبر
ليس وتكرير لنفي قد ظهر
كذاك تقديم الذي في المعنى
قد فعل كفعل واما يعنى
واكدن ان ينكرن ما قد لزم
فائدة الخبر سامع علم
وربما يخرج للكلام
على خلاف ظاهر المقام
فجعل خال مثل سائل حرى
اذا مطنى ملوح بالخبر
وغير منكر كمنكر جعل
اذا عليه وصف انكار عقل
ومنكر كغير منكر صدع
لاجل ما اذا تأمل ارتدع
وقد تجي ان لخلاف الظن
وان يصح كنظم او للحسن
ثم من الاسناد قل حقيقه
عقلية فلتاخذن دقيقه
ان تسند الفعل وما في معناه الى
شيء له ذا يكن في الذي جلا
ومنه ما به على المجاز ينتمي
للعقل او للحكم حيثما انتمى
اسناده الى ملابس بلى
غير الذي له مع تاول
يلابس الفاعل والمفعولا
والمصدر المفعول والمكانا
او سببا اسناده لما فعل
اذا له بنى حقيقة حصل
كذاك مفعول به وما يرى
فخالفا سمي المجاز من درى
واجر بنه عادة خلافه
في نسبة الايقاع والاضافه
وجاء ذا في طرفيه بالمجاز
وضده اربعة لا تستجاز
وذا المجاز لا يخص بالخبر
بل جاء في الانشاء عند ذي النظر

لا بد من قرينة لفظيه ... فيه وقد تجئ معنويه
حقيقة كذي له كفعل الى ... خفية تقسم او ذاتة جلا
وفاعل حقيقة وما فعل ... فيه ثبوته عن كرا نقل
وكشيخ لاوما رواه الاجود ... اذ صور السعد له وكسيه
ويوسف جعله استعاره ... مكنية بنسبة الاسراء
وذاك باطل لما يلزمه ... من كفساد عنه من يفهمه

احوال المسند اليه

فالاجتناب عبث اذا بدا ... يخف ذا الذي له قد اسندا
او اختبار او لصون او نحو ... تخييل ميل للدليل الارجح
تأتي الانكار اذا له افتقر ... كذاك الاخفاء عن كذي حضر
وللتحقير كذا ضيق المقام ... وينقل مثل رمية من غير رام
وفوت فرصة وخوف الضجر ... ويوزن والسجع بذا الحق فحري
وذكره لكونه الاصل ولا .... مقتضى العدول عنه قد جلا
وزيد الايضاح والتقرير ... والاحتياط من خفا كمشير
ولا هانة وضدها كذا ... تبرك تلذذ دع الماخذا
وبسط حيث البسط مقتضى المقام ... تنبه على غباوة يرام
وللتشوق وللتهويل ... وللتعجب وللتسجيل
عرفه بالاضمار للتكلم ... وللخطاب والغيبة تسمى
والاصل في الخطاب تعيين لما ... خوطب والعموم فيه علما
عمومه شمولي او بجمعا ... وغير مجموع صلوحيا معا
وعلمية بان توقعه ... بعينه في ذهن من سمعه
اول مرة بمختط به ... ورفعة وضعها فانتبه
تبرك تفاؤل ما قابله ... تلذذ كناية وبالصله
لفقد علم ما عداها من سمع ... وزيد تقرير وهجنة سمع
وللتشوق وان يفخما ... وللتهكم وان ينبها
ولا شارة الى وجه الخبر ... لان يعرض بعظم المسند
كذاك للاضة وللتحقير .... وبالاشارة لكي يميزا .....
وكشف حاله من المواضع ... وعظمة وضده ذا بالبعد
لكونه ليس بخاطر ببال ... او قربه وقته قل يجري
وقد يجيء لكون حاله اشير ... بالحكم بالاوصاف بعده جدير
وقدرة كذا كبعد وبحر فاكتنف ... له طروس من مضى من كسلف
ولا شارة لذي عدة بال ... وللحقيقة وللفرد نقل
بعدده في ذهن كالمنكر ... معنى وللعموم عرفا قد درى
وللحقيقي ولكن اشمل ... في مفرد اذ كل فرد يشمل
ان كان في مجمع بغير لام ... لذي جماهير ذوي الافهام
ولا تنافي بين الاستغراق ... وبين افراد في الاسم باقي
لكونه معناه كل مفرد ... او فارغا اذا من الكوحة ....
وبالاضافة وبي اخصر ... ما كان في ذهن له يحضر
كعظم ما اضيف او اضيف له ... وغيره كذه العاقة قابله ....
او مانع من البيان قد منع ... او ملل والعموم قد وقع
وللتهكم وللتوقيف .... وللطيف الاعتبار قد يفي
نكر لافراد وللتحقير ..... والضد وكثرة وللتكثير ....
وقلة وقد يجي لقلته ... مع ضعفه وكثرة مع عظمته
وما نع تجاهل وفقده ... علم طريق ضد جهات الضد

والعموم في سياق النفي
وغير مسندة له ينكر
وان اتى تكرير منكور افاد
معرفا او كرر المعرف
وان ينكر المعرف ظهر
وصفه للكشف والمدح وذم
وقد يجئ لبيان ما قصد
اكده للتقرير او له فهم
وعدم الشمول او توهم
بيانه للمدح او للكشف
لزيد تقرير وبه ل التنسب
كذا اذا لا يضاح مع ما ذكرا
مطابقا بعضا او اشتمالا
كذاك في غير الوله يحظر
والعطف للتفصيل فيما اسندا
ورد سامح اليك كصوابب
والشك والتشكيك وكذى درى
والفصل للمبين وقصر المسند
وكونه مقدما للاصل
وللتمكن لصافي المبتدا
وعجل كسرور وهفة كذا
ولتوهم لزوم الخاطر
لقصر فعل مسند اذا وجد
فما انا قلت ولا غيري فقد

وما يفاد من الانتفاء كالنهي
لما لمسنده اليه ذكروا
تخايرا وان منكرا يعد
فالاتفاق بين ذين يعرف
فيه خلاف بينهم قد اشتهر
وللتاكيد وتخصيص علم
وطائر يطير من هذا وجه
فوهم المجاز دون منع
سهو به امن جهة المتكلم
باسم به يختص دون خلف
لبعد ل بعد ل كل العرب
فشمر ن ولتقف المحررا
وغلط من سر بنا استحارا
دون تخالط وفيه نظر
مع اختصار واليه قد بدا
وحصر الصرف للحكم مع الاضراب
من غير صحابه بعطف حري
ومسنده اليه وكاكد
مع انتحام المقتضى للنقل
من كتشوق الى الكاذ اسندا
لعظمة وضدها اخذا
اولغة وقال عبد القاهر
تاكيد حرف الا نتفاء ان فقد
صحته دون كدليل العرفا

والحظر للتقديم عنهم ورد
الا قليل علموا من زعما
او شركة فيه ولكن اكدا
ولتقوى الحكم لكن ذا يفي
او ضده افاد تخصيصا به
ويوسف موافق لكن شرط
وجائز مع ذاك ان يقررا
ونية كتاخير ثم ما عدا
وان يكن منكرا فجعله
خوف انتفاء التخصيص اذ له سببا
ان يفقه المانع منه ومنع
بجعله تخصيص نوع والنظر
من هو قائم هو قائم قرب
ويشبه الحالة التي كتكلم
مثلك لا يبخل او غيرك لي
اي انت لا تبخل او انت تجود
وقد يقدم كمسور بجل
لكي يفيد ذا عموم كسلب
وذا ليلا يرجح كتاكيد
والشيخ ان في غير حيز كنفي كل
تاخير مسند له اذا اقتضيا
محمد فمقتضى ظاهر ذا وقد ظهر
فمنه مضمر مكان الظاهر
وذاك في كشاما ونعم رجلا

في مثل ما انا رأيت احدا
تفرد الخبر به فلتعلما
بلا سوى ذاك وذا بمفرد
اذا بنى الحكم على معرف
للجنس او لمفرد فانتبه
لكونه كفاعل في المعنى
تاخيره فانعمن فانظر ا
فلتقوى الحكم مطلقا اذا
من كتصغير مبدا لا قل اصله
له سواه مع شرط صحبا
لاجله شرا هر وجه
في كرأى والحجة عند ذي كنظر
تقوية لمضمر فيه جلب
وغيبة وفي الخطاب فاعلم
تقديمه كلا زم فقد حلا
من غير تعريض لغيره يعود
على كذي بحرف انتفا وصل
في كعكس سلب للعموم ما ابى
على تاسس وذا بعيد
عم وان فلمجموع جعل
تقديم مسند مقام يرتضى
خلافه لاجل امر يعتبر
كتبيه المخاطب في اضمار
وحيثما يقتضيان كحلا

وعد رب بالله وكيد لاو ,,,
للوعتنا بان يمين لما
وللتحكم وللنة اعلى ,,,
وكادعا الجلد وبعا انجلا
زيد تمكن ودوم كعطف
تقوية الداعي لئلا منتال
وكونه علة حكم نسبا
ومنه نقل غنية الى حضور
بدعوة الا تيفاته وهو اشتهر
بمنهج من كلاتر بعده ما
والوجه ان كنقل من اسلوب
ومنه ان يخاطب المخاطب
بجعله على خلاف ما يراد
وان يلقى سائل غير المرام
او الاهم ومعنى المستقبل
ومنه عكسه وعن مستقبل
والفرد والجمع وما قد ثنيا
وقد ينقال من خطاب ما ذكر
وكقلب هل يقبل مطلقا وكلا

وعكس جاء وفي اشارة جلا
خص بذي بداءة قد علما
فطانة او غفلة قد كملا ,,,
غير اشارة لكي يحصلا ,,,
كذا ذخول الروع دون خلف
والوصل للوصف وعظم الحال
اليه والترديف فيه انتخبا
والعكس مطلقا وغير المجهور
بانه كتعبير عن معنى جرا
عبر عنه بطريق فاعلما ,,,
احسن احداثا لذي القلوب
بغير ما ينتظر المخاطب
لانه اليق منه بالمراد ,,,
لانه احق منه بالكلام
بالماضي من تحقق المحل
بجئي وصفه مطلقا فلتقبل
مكان غيره مجيء فاقتفيا
الى خطاب غيره مما اشتهر
يقبل او اهون اعتبارا حصلا

احوال المسنده

وتركه لما مضى وقد ذكر
وذا كسؤول ثابت او قد يرا
والفضل من تكرار الا سناد وقع
وكتخير وتشوق وقع

٤ علم

افراد لغير سبب مع سلب
وذكره لما مضى او ان يرى
فالاسم للثبوت والاحداث
مع اختصار ومع التجدد
تقوية كالفعل بالمفعول
وقيدوا بكان ما هو لخبر
كالجهل بالقيد ومعنى قد عرض
قيده بالشرط لمقتضى نزل
اذا وان لشرط في مستقبل
والشك في كان فكان ما نزل
مع اذا وقد يفي في الجزم ان
وجعل غير جاهل كالجاهل
كذا التقلب وتوبيخ ورد
وان ترد ابراز غير حاصل
ورغبة تظهر وتحقاول
واصل لو للشرط في المضي مع
بلا التزام حيث قال لزما
واصل فيه ما مضى وقد يرد
وقصد الاستحضار واستمراد
وضده ولا نفاد للحصر
عرف لبيه سامح حكما على
بمثله او لازم الحكم كذا
ويقصر الجنس على شيء بال
اخر لكون مسنده اهم
وفهم الاخبار به من اول

تقوية كنسبة بالمركب
فعلا او سما فيفيد ما ترى
والفعل للتقييد بالزمان
وهو الحصول بعد ما تفقه
بجئ من تربية المحصول
وتركه لما نع منها ظهر
كنيل فرصة ولفظي الغرض
في النحو وانظر في اذا لو وان
والجزم اصل في مفاد الاول
لها ولفظ ذي المضي قد كثر
لفقد جزم من مخاطب يحن
لسمة الجهل او التجاهل
والاصل في ذي مضارع فقد
كحاصل لقوة المحصل
كذا التعرض فضه انتقل
نفي لشرط وانتفى الجزا وقع
له ولا خلف للغة قد ما ,,,
مضارعا لكونه كما وجه
بنكيره يأتي للاحتقار
والعهد نحو هنه ذات غدر
ما قد دراه بطريق للجلا
نحو سعيد هن ابي قول الاذى
محققا ام لا اذا فيه كمل
قد ديمه لاجل تخصيص الم
والتشوق والتعجل

بما يسر او بسيئ و فطن يورد ما مضى بخير ما زكن
بالوصف و الاضافة المغ يسند لفيد تربيته يقيد

احوال متعلقات الفعل

الفعل مع مفعوله كالفعل مع فاعل قل في مفاد كل
وان يكن متاخرا او اطلقا اثباته او نفيه تحققا
كذا لازم و ذا كناية الف عما تعلق بمفعول حذف
او دونها و شاهدا يتلوفا هل يستوي الذين يعلمون
و يوسف حذا يهم في الخطاب دون البراهين فحه نهج الصواب
وان يكن للخبر اطلاق وجب تقدير عند النحاة و العرب
مما عليه دلت القرائن وحذفه للاختصار بائن
او دفع الايهام ابتدا او قبحه ايقاعه الفعل على صريحه
او تفاصل العموم و الادب وقصد الاذكار اذ اله طلب
و للتعين وحذفه فشا بعد انبهام في كشا
مالم يكن مستحوشا تعلقا قلت و ذا الابهام ما تحققا
قدم للاختصاص و الصواب و يغلب التخصيص في ذا الباب
ان في صلاح النظم لم يجي سبب ولم يجب ولم يكن عند العرب
والاهتمام ثم ما فيه العمل قدم لبعضه على بعض فتل
لكونه اصلا او العكس يخل بالبيان او اهم ما عمل
وقد نفى كنهر للاختصاص او ليس كالقصر في الاقتناص
و ذا على ما يقتضيه الظاهر و مسلك الضد لديهم ظاهر
و للشمول و للاجمال حصل تمييز مفعول كذا ما قد فعل

القصر

وهو حقيقي وغيره وكل قصر الوصف الموصوف عقل
و ذا الحقيقي للادعاء جاءا ولم يرد محققا اخطاءا
و جا للرد لسامع الاضاف يه على بعض لقلب بائتلاف

اذا يرى المخاطب العكس وان يرى اشتركا قصر الافراد زكن
اذا التنافي ينتفي بينهما وان تساويا فذاك وسما
بقصر تعيين و هو علما بالعطف و النفي بلا انما
فلا لقصر القلب و الافرادي كذاك للتعيين ايضا بادي
لاكن لقصر القلب و النحوي هو للافراد و ذا موضحي
ان دوعي النفي فليس يحدم عليه الاستدراك بل ذا يلزم
و بالتقدم و انما و من منع انما في الرقم
يراه اهل الذوق و ما في انما ذكرا هل النحو فيها فغنى
حرم المفسرين و الغني و هو وضع في سواه كيفما وقع
و هو بالفحوى يرى فيما يريع والاول الاصل به النص علو
وغيره يغلب في المثبت قط و لا يلاقي الثاني لا بلا شطط
و رابعا و انما يحامع و انما فيه اشتراط واقع
ان لا يخص الوصف او ما وصفا والشيخ لا يحسن ان ما خولفا
واصل ثان ان يجيء مستهلا فيما الذي يخاطب قد حظلا
و يجعل المعلوم كالذي جهل لاجل الاعتبار فالثاني نقل
في قصر افراد و قلب ولما من شانه عدم جهل انما
كذاك ذو جهل كضد يجعل دعوى الجلاء في انافه نقلوا
وانما التعريض احسن ما وقع فيه لدى البليغ فاد المتبع
اخر لا والذي قد يقصر عليه غالبا و عكس ينعكس
في انما يوخر المقصور عليه لا غير فذا محظور
سوى و الا غير مثلا في جماع لا و كذا القصر ان من دون امتناع

الانشاء

يجيء انواعا وليس مطلبي من تلك الانواع سوى ذي الطلب
منه التمني بهل و ليت و منه الاستفهام دل

عليه هل والهمزكم من ما متى
لطلب كتحقيق وتصور
ولا يقول هل ابوكم ضاربي
اذ هي لا تجيئ للتصور
ومع هل مضارع يستقبل
ومثل هل زيدا ضربت قبلا
ومثل هل زيد اتى او فاعل
ادل ما ضا هي هل انتم ضاربو
ومن ازيد ضاربو ذاك رد
كذا ازيد ضارب لا يحسن
اذا يهل عن كوجود يسئل
ثم التي وجوبا امر تطلب
وغير هل والهمز للتصور
فما الشرح الاسم عند العالم
وقيل للجنس وللصفة ما
فلك جوابا من جبريل
وانحو يغنى عن ورود غيرذا
وهي للتهويل والترغيب
والانس الاستبعاد والتقرير
والوعد الاستبطاء والتهكم
وربما اجتمع امران وكل
وينكر الفعل التزاما فيجب
ومنه الامر قل طلبا بالفعل
بافعل وشبهه ويأتي للخبر
والالتماس الامتنان والعجب
ايا ان انى ابن كيف اي اتى
همزو هل بذاك لاول حري
ام ابن نزيه شاعر او كاتب
الا لدى ابن مالك كمشتهر
ودون فعل غالبا لا يكثر يعقل
ومع الاشتغال هذا فصحا
حصل مما قبح الاوائل
على كطالب من انتم تصربون
فيه على غير البليغ من فقه
اذا به غير البليغ يعلق
فهل بسيطة لدى من يعقل
لغيره فهي كتى تركب
فخذ بيان ذاك بالتحرير
او المسمى من تجلى للعالم
وقيل من ترى لجنس علما
وقد حوى النقيض هذا المقبل
اما للتفخيم قيل اخذا
انكار توبيخ او تكذيب
والامر والنهي مع التحقير
تجب تنبيه ضال فاعلم
الاداة اولها الذ عنه هسل
ركبت ام حراوذاقه انحصر
وطالب الفعل به مستعمل
للخبر تسوية ابحة ومحتقر
اهانة وللدعاء والادب

هدد به عجز وخير صغرا
ولا التراخي ثم منه النهي لا
مع الذي فرجه الامر ومها
تسوية والاحتقار والبيان
ومنه بعلم الذا وقد يرد
كالا ستفاثة والاغراء عجب
والاختصاص والتذلل ورد
ومنه الاستطراف بالقسم عن
وفي مقام الطلب اتى بالخبر
او التفاؤل وعكس قد ظهر
كمال الاعتناء من افصح من درى

الفصل

تعاطف الجمل يدعى وصلا
اذا تفي بعد التي تليها محل
في الحكم فاعطفن كمفردا ولا
بالواو والذي بمعناه وان
وعنه فقد قصد الاشتراك كما
فاعطف مع كرب على مخيري
وان عليه وهنا كما امتنع ،،،
اولا وجاء بين تين الا تعال
والانقطاع غير موهم كذا
فباختلاف الجملتين خبرا
او فقد جامع وشبه ما انقطع
موهم عطفها على غيوسم
والا تعال ان توكه لدى

وليس للفور كما قد شهرا
اذا ته طلب كف قد جلا
للالتماس ولتهديد دعا
والامتنان وللارشاد استقى
لفظ الذا الغير ما به قصر
تحسر كيا مها هد الطرير
وعدهم لذة به لا ينتقد
بعض مشائخ البلاغة يعن
تاديا جملا وحرصا تعتبر
لكا لثبات وكذا الرضى اشتهر
الا نشاء في الاحوال كالذي غبر

والوصل

وعكسه هو المسمى فصلا
اخرى وقصد شركة لها حصل
يقبل دون جامع اذا جلا
بغيره فالعطف مطلقا حسن
يوتى بها عاطف ومامنه خلا
مغاير الما الواو وظهرا
اعطاوه للغير فالفصل وقع
مكملا وماكه فالا تفصال ،،،
وشبهه كه فراع الماخذا
وضده كمال الاخر جرا
بكون عطفها عليها اقه وقع
هذا اذا بالقطع عنه من علم
وهم تجوز ووهم قد يرد

اوتبه لن ان عدم الوفا لما
لكونه في نفسه له طلب
ركونها مثل البيان لخفا
اذ ما يعطف ماله صلح
وفي جواب لسؤال اشعرت
والفصل عنها كجواب عن سؤال
ذا الامر مثل اغنى من سمع
او ان من خوطب ذو طبع حدية
او كثرة المعنى ولفظ مختصر
ولتسم الاستينا وكالفصل وقل
ثلاثة عن سبب الحكم وذا
ويقتضي الاول تاكيدا وعن
ومنه ما فيه يسمى المستأنف
وهو ابلغ وربما خذف
مع وجود ما ينوب عنه او
فالوصل جاء فتح ايهام كلا
او للتوسط اذا ما اتفقا
وجامع الشبهين للعقل انتسب
او جا تماثل او تضايف
كشبه التضاد والتماثل
ثم الخيالي اقتران سبقا
واختلفت اسبابه وانتشرت
جمعهما في صفة تحسن
ثمت ذو الادراك منه مدرك
فالعقل للكلي قد يختاض
قد اقتضى من اعتناء علما
او ذا فظاعة وعن ذا عجب
تلك وفي ذي بالازالة وفا
تنبها على تغاير وضع
الاولى به وفي كهذا قد جرت
لانها صارت كذات الاتصال
عنه ومثل كره ما منه سمع
او من تكلم له فكر سديه
لطيه مع عاطف وقد ظهر
فيها سمي المفعول منه وجعل
مخصصا او مسجلا قد اخذا
غيرها ذاك سؤال قد يعن
عنه ومنه ما به الوصف اقتفى
صدر الذا او كله من قد سلف
دون ونعم الماهدون قد تلوا
وفتح كمه عليك وكلا
في خبر وضده ذاك مطلقا
اذا تحاببن هذا بين وجب
ومن نعم للوهم لا يخالف
وكتضاد كان في تقابل
في قوة الخيال دانيا سقا
لا فيها على الصوائح جرت
ما لم يكن منع لذاك بين
الكلي وما الضديه ركن
حافظ هذه الهبة الفياض

ومدرك الجزئية المحسوسه
مقدم الدماغ الاول في الدماغ قل
وهو في اخر بطن الحس
والوهم للجزئية المعاني
اول بطن ثالث خزانته
في الثاني للمفكرة المقيل
وذا تكفل به التشريح

تنبيه

في الحال ذات الانتقال لمفرده
وما تجئ جملة فقد ربط
في غير مثبت من المضارع
وترك واو اسمية مستحسن
وكونها تعقب حالا مفردا

المساواة والايجاز والاطناب

تأدية الاصل بما سوى له
وان تكن بناقص واف به
وان تكن بزائد لفائده
وابن الاثير كنزه فيه سلب
والثاني ذو قصر وذو اخذ
او غيره كصفة او ما وصف
وقد يجئ بجملة او اكثرا
كذاك قانون ذو اللسان
والقصد الاظهار لما قد انخزل
كذاك الاقتران والشروع
والفا التي على جواب دخلا

مشترك الحس قوى مدركه
كون الخيال حافظا له فقل
عنه ذوي التشريح اهل الخبره
من غير حس ظاهر يعاني
ذاكرة مقرها اخير قس
وشانها التركيب والتفصيل ول
لاكنه جرله التوضيح

في الحال ذات الانتقال لمفرده
لم يه خل الواو وجميع المنقده
بواو او بمضمر من قد ضبط
فلا تجي الواو لاجل مانع
لاجل ملا رتباط يعلن
والله يبقيك لهذا شاهدا

هي المساواة فحقق نقله
فتلك ايجاز اقترى فانتبه
سماه اطنابا جميع كسائده
واسطة وليس ذا بالمنتخب
كحذف جزء جملة مضاف
والشرط والجواب للشرط عرف
من جملة دليله العقل يرى
والحمد لله على البيان
معين كالحرف والعقل حصل
كما سمك اللهم يا رفيع
فصيحة ان شرطه قد حزلا

كذاك ما قد قبله سبب
اطنب بلا يضاح عقيب ما انبهم
لكمال لذة كعلم به
ذاك للتفخيم والتعظيم
منه توشيح بذكر ما جمح
كذا بما جال الذى قد فصلا
ويتعاطف كذى عمى وما
وبالتكرار كالتحسر
كذاك بايخال يجمّ بالمفيه
كذا بتذييل لتوكيد بان
حاوية مدلول الاولى ما استقل
وهو ماكد لمنطوق وما
كذاك اطنبن بماية على احتراس
بان يجافى موهم خلاف ما
وان يجا بفضلة لغير
وباعتراض جملة او اكثرا
حشو كلا مين مع التئام
لنكتة ليست بذات الاحتراس
وان تنزه وان تنبها
له فمع الايهام وبعضهم رفضه
وبعضهم بمفرد يعترض
بغير ما ذكرت يطنبونا
وموجز يكون مطنبا اذا
الفن الثانى علم
علم البيان هو ما به عرف

كقوله فانفجرت اى فضرب
لكى يكون واسعا قد ارتسم
وكثرة المعنى كذا فانتبه
كما اتى به فى قوله الكريم
او المثنى مع تفصيل تبع
وذكر الابهام به قد اهملا
خص لفصل للمخصص انتما
تاكد ونفى تهمة درى
لنكتة على مراد قد تزيه
تعقب الجملة جملة تعن
منه الذى اخرج مخرج المثل
فهم عنه ذو النهى والعلما
وقد دعى التكميل من دون كتباس
يقصه بالذى يزيل الموهما
فذاك بالتتميم لا غير ادره
ليس لها محل اعراب يرى
بين الكمالين او الكلام
مثل الدعا والعطف دون ما التباس
وقال قوم قد يجى فانتبها
شرط وقوع فى حشاه مفترض
وعنه ذا التتميم قل مبعض
كقوله الذين يحملون —
فمى لها سواه والعكس خذا
كبيان
ان يورد المعنى بطرق تختلف

واللفظ ان دل على ما وضعا
وان على الجزء ولازم خرج
فهى الى تطابق او التزام
ولا يجى الا يراد قل الا بما
واللفظ ان يرد به ما قد لزم
واعتبر وافيه القرينة على
وحيثما قرينة لم تنتصب
وقد سوا على الكناية المجاز
ومنه ما يبنى على التشبيه
فلنذكر التشبيه قبله لذا
دلالة على اشتراك الامر
ونحوه فى اللفظ او مقدارا
ولا على منهج التجريد
اداته ووجهه مشبها
للحس او للعقل ذان غيا
ذو الحس ما ادركه الخمس وما
فذ والخيال داخل فى الاول
ما فيه الاشتراك وجهه علم
لغير خارج وخارج نما
للحس او العقل والاضافى
والوجه واحد وما كه وكل
او ذو تعدد كذا ويختلف
والوجه ذو الحس الذى يركب
وربما ركب فيه واحدا
ذو الحس والتركيب عند السلف

له فللوضع نما ما من وعى
فسمين عقلية دون حرج
او التضمن ترى ذاك انقسام
من الدلالة الى العقل انتمى
موضوعه فهو مجاز قد وسم
عدم قصد ماله قد جعلا
لذاك فادعه كتابة تصب
وذاك فيما يشبه الجزء المجاز
وهو حقيقة لدى النبيه
وكونه قصد ذا ما يحتذا

بحثه

للامر فى معنى بكاف الجر
ولم يكن على استعارة جرى
اجزاء ذاته بلا مزيه
به كذا مشبه فانتبهوا
ويردان باختلاف وعيا
عداه ذو العقل كما قد رسما
ذو الوهم والوجدان فى الذى يلى
محققا او متخيلا فعلم
منه الحقيقى قديم العلما
ليس يرى بدين ذا اتصاف
نحوه للحس والعقل نقل
وطرفا الحسى حسيا الف
فى طرفيه يعلم التركب
وفى كليهما جرى التوحد
منه الذى جا فى قصارى الشرف

في هيئة تجيء عليها الحركه
او دونها مع اختلاف واشتهر
فصحي جلوس البدوي المطلي
نقع الخطا اذا ينزع من
ينزع الوجه من التنافي
فتنة التمليح والتهكم
كان والاصل بخيرها ولا
كذاك ما شبه بفعل القلب
يعود غالبا للاول الغرض
بيان امكان وجود الا بعدى
وعد تزيينا وتشويها وعد
اذا المشبه به لم يحصل
او استحال عادة وما ربح
وهو اتم والذي سبق
وغيرها تفضيله جاء في الغرض
وقد يعود للمشبه به
ايهام انه اتم فخذا
اظهار مطلوب وذا اذا اريد
الا تردد فالتشابه بدا
وباعتبار الطرفين ينقسم
تشبيه مفرد بمفرد بلا
كذا مركب بمفرد وضد
وان تعدد طرفاه واقترن
وان يجي الاصل وما تفرعا
ومنه ذو تسوية ما ينفرد

مع صفة تلفو بها مشتبكه
في هيئة المكون قال من شعر
باربع مجدولة لم تجدل
اقل مها نزعه منه زكن
اذا ينزل كالائتلاف
اداته الكاف ومثل فاعلم
مشبه به وعكسه جلا
وتضمر الاداة عنه الطيبي
منه بيان الحال والقدر عرض
ومنه تقرير الحاله اعدى
كذاك الاستطراف في الذي بعد
في الذهن او عند حصول الاول
ثانيه اشهر بوجهه وقع
باول الامرين كالذي التحق
وما سوى ذا دعه فهو معترض
غرض ذا التشبيه قل وانتبه
والاهتمام ذاك مقلوب وذا
الحاق ذي تقصر بماله مزيه
وان يجي التشبيه لم يكن عدا
قسما صحيحا راقيا وملتئم
قيه وبالقيه كما قد نقلا
وذو التركيب بمثله وجه
قبل المشبهات ملفوفا على
وهكذا فهو مفروقا مها
اخيره ذو الجمع عكسه وجه

ومنه تمثيل بأن ينتزعا
غير حقيقي كما ليوسف
والشيخ في التمثيل للحس اجتنب
ومجمل ما الوجه فيه قد غبر
ومنه ما وصف فيه الواحه
وغير مجمل هو المفصل
ومنه بالوجه قريب مبتذل
لعدم التفصيل والحصول
وهو خلافه الغريب ما اختفى
لكثرة التفصيل واذكر المثل
او كان غير غالب ما يحضر
او مطلقا لكونه وهميا
او كونه مسورا بالحس قل
وانما يعنون بالتفصيل ان
على وجوه كثرة والاعرف
للبعض او مع انقطاع النظر
متى يركب من امور اكثرا
بليغ ذا التشبيه قل ذاك الاخير
وكلها يجيئ بعده الطلب
وانما البليغ ما ينه رج
ويضرب القريب منه السلف
وهو مشروط اذا ما التحقا
ما ذكرت فيه الاداة مرسل
وربما فيه اضاف الثاني
فما وفى بغرض فيه قبل

من المدد الذي قد جمعا
ومطلقا لدى الكثير فاعرف
وغيره له خلافه وجب
ممنه ذو الخفا ومنه ما اشتهر
او وصفا محا ومنه الفاق
وربما ملزوم به يلاح
ما الذهن فيه بادي الرأي انتقل
لفرعه مع قلة التفصيل
بأول المرأى لدى اهل الصفى
والشمس كالمرات في كف الاشل
قاض اذا ما اول يصور
او ذا خيال او اتى عقليا
مثل ذي وشبه الشمس انتقل
ينظر في وصف يعن
اخذك بعضا مع نفي يعرف
عنه او اخذ كلها كما ذري
فذاك ابعد من الذهن يري
اذ ليس من وكالة غير خبير
احلى من المنساق دون تعب
في البلغا الذي يخرج
كالوجه به راتم لولا الكلف
بسبب الشرط الذي من سبقا
وهو موكد اذا ما تخزل
كاول منطلق اللسان
وغير واف بالافادة حظل

اكثر من ٥ مثل

اقواه ما اداته وما جمع
فابه الحذف لواحد خذا
فيما له قد وضعت
به والوضع قد ان يجعلك
ه وقول عباد يدل
ية استعملت في غير ما
التخاطب مع الذي انتصب
ه على المجاز ثم ذا الكل انتما
مرسل المجاز غير مصدري
سواه يسمى باستعارة وقيل
وقد تجي لفعل في التكلم
فمستعار منه اوله هما
تسمية الجزء بما للكل
وما يسبب بما للسبب
كذا اكى عكسه ومنها قد حصل
والة مجاور وما يؤول
والاستعارة اعز للتحقيق
وهي مجاز لغوي واستند
او تنتمي للعقل انذا تطلق
منا انه راج اول في الثاني
والنهي عنه ثم بالتأويل
وواحد او متحد داير
ولا يرى في علم تجوز
الا اذا قد ر تنكير العلم
ما اجتمع الجزءان فيها للوفاق

قد حذفا او مع اصل يتبع
وما عداه اخال فراع المأخذا
فيما به تخاطب استعملت
لفظ على المعنى دليلا مسجلا
بذاته على الفساد مشتمل
قد وضعت له بما قد علما
مما به انصرف عن الاصل وجب
للشرع واللغة والعرف انتما
شابه فيه بالعلاقة حرى
ترادف المجاز ذي فلك تميل
فصح الاشتقاق منه فاعلم
واللفظ يدعوا المستعار العلما
وما يحل فسمي المحلي المحلى
من طرق المجاز دون كذبه
تسمية الشيء بما عنه انتقل
اليه لا محتملا عنه العقول
ان ما بها عنى ذو تحقيق
ذاك لوضعها للاصل فقه
الا عقيب ما ادعى الذي يطلق
فجا التعجب لهذه الشان
تفارق المين وبالدليل
وذا التئام من معان ظهرا
وذاك في ذي الجنس منه يبرز
مع اشتهاره بوصف ملتزم
تنمي وللعناد تنمي باتفاق
عنه

عنه امتناعه ومنه يعلم
ان جاء في النقيض وحضه وما
لفاعل من عم خص او منعا
وان يكن اسم لجنس مستعارا
وان تكن في حرف والمشتق
لان معنى الحرف ليس يستقل
فالشبه في حرف لما تعلقا
والشبه في الثاني لمعنى مصدري
والفاعل المفعول والمجرور
وهي ان تخل من المناسب
لما استعير منه فالمرشحه
واجتمعا ثم المرشح اجل
وهو مبناه على التناسي
وابن على الفرع والاقة ذكر

مركب المجاز

مستعمل فيما في الاصل شبها
لكي يبالغ وتمثيلا دعوا
ومثل اذ افشا فالمثل
ومنه فيط بهذه الباب

الاستعارة بالكناية والاستعارة التخييلية

قد يضمر التشبيه في النفس فلا
وذاله يثبت ما بالفرع
سم استعارة لذاك المضمر
بالاستعارة ولا كن قيدي
وذي لدى المفتاح ما استعمل في

ما فيه تمليح او التهكم
جمع داخلا وغيره اعلما
تنمى لذى الخفا وضده لم
فالوسم بالاصلية استنا
فتبعية دعى ذو الحذ
بالوصف كالفعل فخذ ما قد
به معاني الحرف قد تحققا
لانه اهم في المعتبري
قرينة لذي لها قد
مطلقة وان تجي بصاحب
وما تجرد بعكس صحبه
اذ فيه تحقيق المراد قد حصل
للشبه جاء دون ما التباس
وذاك عند الجحد اجلى مشتهر

فانه قال اذا تحكى
اخذه الوهم اذا يصور
له فهو لها قد اخترع
تخييل تحم مطلقا
لمعنى قد توجه دون ما كنى
رام بالكنى عنها وقصد
لا كنى به الفرع يراد ان يضف
وذو لا ضافة ليلها ورد
وهي عنه اقله ما ان يعوضا
وذات تخييل لذا لا يلتزم

فصل

وذات تحقيق وتمثيل انطق
وكون رائحته ليست تشم
فمنجلي الوجه لذين حققا
لحسنه فقط لا ذيليه والخفا
وحيثما اريد تحسين الكلام
وكهي ما كنى عنها دون ما
وذات تخييل بما عنها كنى

فصل

ويطلق المجاز فيما انحرفا
اعرابه بزيد او حذف وفا

الكناية

منها الذي ليس موصوف يجري
وبالقرينة دعوا ما اتحدا
وهي لا واسطة فيها ولا
والوصف طلبت ان تنتفي

منيت بسبح في الفتك
لهائم اختراع ما يشتهر
شبيه الاظفار والاطراق ابح
مار شحت على كذي له انتفى
عنها بلا عكس لديه فاعتني
ان ذكر الذي يسبه فقد
للاصل لازم به الفرع ائتلف
لتلك ذات تبع دون فنه
عن مستحام بالرديف عوضا
ورودها قرينة من قد قدم

فصل

حسنها بما التشبيه شرط
لفظا لان النقص فيه ملتزم
مع عموم لا يكون مطلقا
في وجه فاسلكن مسالك الصفا
وقوي الشبه قد له مقام
شرط انتقاد ثم ما تقدما
بحجتها اذ دى عليها تنبني

واضحة ساذجة اذا خلت
وضده ها حفية وان اتت
ثم التي مطلوبة بها النسب
وهي تلويح اذا ما تكثر
وان جلت فهي اشارة تري
وما على محتويه دون ما
بل انما يدل بالتلويح
والمجاز والكناية صحب
وفضل المجاز والكنايه

الفن الثالث علم البديع

علم به يعرف تحسين الكلام
فمنه معنوي ومنه لفظي
منه الطباق الجمع بين اشيين
وبعضهم لا به ان يتفقا
ومنه ذو الاثبات او ذو السلب
منه مدبج بالوان على
ومنه ايهام التضاد وشرط
ايراد الجمع مع كذا مقابله
وهل اذا شرط امر شرطا
تفويفه ايراد الجمل من
رعاية النظير جمع امري
باسم التناسب وبالتوفيق
وان يشابه ابتدا ما قد ختم
ومن مراعاة النظير يعلم
الارصاد اذ تجعل ما قبل التمام

من نوع تصريع وغيرها رست
واسطة فيها بهيئة تجلت
ثالث الاقسام علما ما ينتخب
ورمزا ان قلت وليست تظهر
كذا بالايماء تري بلا امتراء
وضح او المجاز تعريضا سما
مركبا في المنهج الصحيح
والحقيقة كذا دون كذب
والاستعارة ذوو النهايه

بعد البلاغة يحيى ذا انقسام
وقدموا البحث عن اللفظي
تقابلا من نوع او نوعين
في الاسم والفعل وما تحققا
وقد يجي بلازم او سبب
قصد الكنى تورية كذا المجاز
محسنا في ذاك بعض من قرط
على ترتيبي المقابله
في الضد ضده خلاف ضبطا
غير تفاوت بمقدار ركن
وماله مناسب وذا ادري
والائتلاف والاخا التلفيق
تشابه الاطراف يدري وعلم
ما يوهن تناسبا ويفهم
دلالة عليه مع علم المقام

ذكرك للشيئ بما لم يك له
وان على الجواب والشرط ارتبط
والعكس تأخير لما تقدما
منه بلا اسم مرجوع قد وفى
دا يسوقه كما التعدله
منه ما يدعونه بالتوريه
منها الترشيح الذى يقربه
كذاك ما جرد اذ جرد
وعكس ما رشح قل مبين
ما اقترنا بما دعوا مقترنه
وهو مصيب ذلك فى المجاز
ومنه الاستخدام قصة معنيين
وقد يراد بضمير معنيه
وربما فى ظاهر يفسر
والجمع ان يجمع فى فرد عدد
بذكر ما لعدد مطلقا فما
وهو مرتبا ومعكوسا ورد
الطفه النشر الذى حف بما
ومنه تفريق بان تباينا
وان على ضد فضايا يرد
وجمع والتفريق ان يدخلوا
والجمع والتقسيم تقسيم العدد
واجتمعا وقد يجى التقسيم
كذا كر احوال لشيئ ويضاف
كذاك استيفاء الاقسام وما

لصحبة يدعونه المشاكله
معنى فلا ازدواج من دون غلط
مع التقدم لما تلو ما
العود بالنقض لما قد سلفا
وكالتحسر ذوو التشبه
قصة بحية المضنين فيه
بما الى المعنى القريب ينسب
من الفه القريب او يوحه
اذ لا يزم البعيد فيه بين
وقد يرى بكلمة مرتضه
وفى الحقيقة يرى ذات افتراش
بلفظ ذين وضمير دون مين
وآخر بمضمر ذو قادمه
بظاهرين باعتبار يظهر
واللف والنشر له يهم يجى
لكل امر دون نص علما
وكونه مشوشا لا ينتقه
لف مفصل وجملا بما
بيد ذوى نوع بحكم عينا
نشر فبالتقسيم عنه نا انفرد
متحد جمع بتفريق قفى
بعد دخول حكم او قبل ورد
لغير ما ذكره يا وسيم
ماله به ائتلاف
فى سورة الشورى دليل فاعلما
ومنه

ومنه تجريه بان يؤخذ من
على البليغ لكما الهابه
والواو او بغير حرف او علو
كذا خطاب النفس ان جا لغرض
ثم المبالغة دعوى مستحيل
تبليغها ما جاز عرفا وجا
اغراقها ما جاز فى العقل فقط
وغير ذا الغلو ليس يقبل
ومثله ما قارب الصحة او
ايراد حجة للمرام
وحسن تعليل وذا ان يدعى
وذا بلا اعتبار ذى اللطف بلا
والوصف ثابت وعادة وجه
وممكنا ومستحيلا ذا برق
حكمك للشئ بحكم غاير
والشرط فى الشيئين عند الناقه
والنفى للاسم بما يتبعها
ثم عن الاسم بنفى افصل
توكيد مدح بالذى يشبه ذم
وذا بلا استثنا المدح مما
يليه اثبات لمدح يعقب
ثمت الاستدراك فى ذا الباب
ومنه توكيد لذم بالذى
ومنه الاستباع قل ان تقصدا
وكون الادماج اعم قد نقل

ذي صفة اخر مثله يعد
بحسن بين والبا وفا فانتبه
وجه كناية وتشبيه جلا
نصحا وتوبيخا وتحريضا عرف
او مبعة للوصف ضعفا او عدم
وهو مصافو القبول ولجا
وكونه يقبل ليس بالغلط
الا اذا تخييل حسن يحصل
خرج مخرج الخلابة روا
يدعونه بالمذهب الكلامى
للوصف علة تليق مدعى
حقيقة فى الاعتبار تجتلا
ذا علة اولا او يلفى منفقه
وما على شك بنى به التحق
مفرعا عنه بتفريع دعا
ان يتطلقا بامر واحد
بجعل اوصاف تليق فاسمعا
كذاك تفريعا دعى العجل
وخير ضربيه الذي قبل يوم
نفيته ويفهمن ذما
بما كالا صفة تنتخب
يجى كالا استثنا بلا عتاب
يشبه مدحا ما قبلا احتذى
مدحا بلفظ فيه عاخر به
لانه فى المدح والخير عقل

ومنه توجيه باير اد الكلام
ومنه مايه عونه المواربه
ال الهزل ذو الجد مع التهكم
منه مادعوه بالمزاوجه
كر اسم فابا فجدا
ناهل العارف سوق ماعلم
كالمبالغة والتخييل
ثم من البديع ماقد اشتهر
وقوع وصف في كلام قد كنى
فيثبت الوصف لغير مانبت
اوحمل ماوقع للغير على
منه المناقضة ان تربتا
والطرد والعكس بان يقررا
مفهوم مابعد ومفهوم لذا
والنفي بالايجاب نفي ذات
مافيه موعظة او شكايه
قد وسموه بالكلام الجامع
وذو الحكاية هو المراجعه
ارداف المعنى بابلغ اجتلا
ومنه الاستطراد ان تخرج عن
ولا باول لئلا تتصل
والاشتقاق وهو ان ينتزعا
والاتفاق قل بنظم الشاعر
وقسم الايلاء بما تضمنا
والاكتفا ان يكتفا بعض

تحمل الوجهين مع خلف يرام
ابداء مايقيك من محاربه
والهجو في معرض مدح فاعلم
هجو خلا مما يرى سفاهه
دون التكلف اطراد اعدا
مساوغيره وبالغير وسم
ثم التخلص من التظير
بالقول بالموجب عنه ذي التظر
به عن الذي له الحكم بنى
له الذي عن شان ذا الحكم سكت
غير مراد اذ لهذا احتملا
امر اعلى امرين لن يصطحبا
منطوق اول كلا عين حرى
تقريره منطوق ذاك اخذا
قد ذكرت بالنفي للصفات
اوحكمة لذي ذوي النهايه
وجا عليه للشافعي
ترتيب الاوصاف بحسب المتابعه
ترقيا ثم التدلي قابلا
معنى لاخر مناسب يعن
جمع لفنين ابتلا ان قد نقل
من علم معنى كماقد سمعا
واقعة واسما طابقا حره
مدحا وغيره بلفظ حسنا
عن بعض قول باه دون نقض

والا تساع كون لفظ متسع
ومنه تفسير الخفي كشف لهما
وجمع ما اختلف والذي ائتلف
ثم يزيد واحدا فضلا عرا
ومنه تأسيس وتقريع ورد
قال جلال الدين ان تمهدا
والنفي للموضوع نفي ماوضع
ومنه تنكيت بذكر ما انفرد

البديع اللفظي

تشابه اللفظين في لفظ جناس
توافق اللفظين من دون فند
وذو التمام حيث فيه اتفقا
والعكس مستوفى وما تركبا
فذو تشابه اذا الحظ اتفق
فما تركب منه الكلمتين
مرببوه مركب من كلمه
ما اختلفا في هيئة الحرف فقط
وناقص فوعد ذا معروف
وهو منه يلاقي ومتوجها بها
وان يكن نوعا فليس اكثرا
ان لم يكن تقارب في المخرج
ثم جناس القلب ما اختلف في
ما منه لفظ اولا يتضح
اذا تواليا بلا قيد بدا
والمحتوى ما فيه عن شطريه او

لدى تأول بقدر من سمع
عما من الالفاظ قيل انبهما
قصدا سوا من مده حافيا الخ
من نقص مدح صاحبا من قد
واسمح لكشفه بنص معتمد
قاعدة لاجل ما قد قصدا
عما له لغير ماله سمح
لنكتة لولم يجز هاينتقد

البديع اللفظي

منه ذو التمام من دون التباس
فهو هيئة نوع وترتيب عدد
نوعا مماثلا دعى من حققا
او واحدة فيه دعوا مركبا
وعكسه المفروق مافيه افترق
فصاعدا املفوفه من دون مين
وبعض كلمة لدى من علمه
يدعوا محرفا شيوخ من فرط
مطرف مكتنف مردوف
كقولك السودا شفا من كل دا
من واحدة ولا حقاقة ظهرا
وعكسه مضارعا عنهم يجي
ترتيبها في الكل والبعض يفي
وءاخر بآخر مجنسم
من دوجا مكررا مردادا
شطر كني وذا كناية دعوا

ومن الجمع بين الكلمتين فى الاصول مع ترتب الى معنى تؤول
وهو صغير الاشتقاق يلحق مع شبه الاشتقاق فيما حققوا
حسنه كالسجع ان لا يكثرا فهو كالملح وكالخال يرى
ردى العجز على الصدر يرى يجعل احدى الكلمتين كررا
اول الفقرة ثم الاخرى من القرينة تكون اخرى
ذاك ما تجانسا والتحقا والشعر مثل النثر فيما سبقا
فاختم بواحدة وحبى باخر فى الشطر الاول وصدر الاخر
والسجع قل تواطء الفاصلتين نثرا على حرف اخير يستبين
وحيثما يختلفا وزنا فقه بدا مطرفا لديهم يعه
وغيره الترصيع حيث التسويه بين القرينتين وزنا تقفيه
ذاك اذا الشان يوفق الاكثر من الذي تقابلا كما درى
والمتوازى عكس ما يرصع وما استوت قرائنه مرتفع
يلى الذى تطول فيه الثانيه فما به ثالثة قل وافيه
ولا تطل الاولى لئلا يمج الاسماع وسكنن اعجاز تلك الاسجاع
فواصل الذكر الحكيم الاطهر لم تقع سجعا فى المقول الاشهر
والسجع فى النظم على راى فما يه عدى بتشطير على ذا عولا
وذا بتسجيع لكل شطر مع تخالف بهذا الامر
تقفية العروض كالضرب دعوا اياه تصريعا فحقه ثبوتا
قل كامل مرتبط وما نقص مكرر مطلق عيب بنقص
ذو اللفظ منه ما دعوا موازنه توافق الفاصلتين فى وزنه
وهو المماثلة حيثما اتحد وزنا فقفيه وجل فقه
والقلب منه فى الحروف والكلم كذاك تشويع وتوشيح علم
وهو بنا البيت على قافيتين تصح كل منهما من دون مين
ومنه قل لزوم ما لا يلزم قبل كروى او ما حكاه يعلم
ما لا يقوم غير دائما مقامها قرائة تحصى لحاقة سامها

مجيئ كل كلمة بابدع ... الا بداع قيل بالارض ابلغ
وحسن ذى اللفظ بشرط ان تود الالفاظ فيه تبع المعنى عهد

خاتمة فى السرقات الشعرية وما يتصل بها

فالشاعران حيثما يتفقا ... فى غرض عم فكل ينتقى
وغيره اجاز فيه الادعا للزوم السبق جميع من وعى
وظاهر السرقة اخذ المعنى اجمعه وذاك الاخذ عفا
اما بدون اللفظ او باللفظ او بعضه كما روى ذو الحفظ
فالكله ونظمه بقى سرقة للذم فيه اطلق
وذا بالانتحال والنسخ دعوا ومثله الرديف فاقف ما قفوا
واخذ كل اللفظ مع تغيرى او بعضه اغارة فسادرى
والمدح للثانى اذا فاز باخذا وذمه بالعكس ذم يحتذا
وفى المساواة من الذم سلم وسم الماخوذ وسلخا ما علم
من اخذ ذى المعنى فحسبا ويرى فيه الذى فى المسخ انفا جرى
من الخفى ما فيه قد تشاكلا او من محل لمحل نقلا
وما يكون الثانى فيه اشملا اوضحه او بعض ما قد قابلا
مع زيد ما يحسن البعض وكل انواع ما ليس بظاهر قبل
وكل ما كان اشح فى الخفا يكون ادخل بمورد الصفا
والشرح للمسخ بما تحققا تغيير ما اخذ اعنى مطلقا
يقبل منه ما به الفرع علا والذم للتظليم قد تحملا
وما اخذ فيه المعنى مع يسير اللفظ فهو اخفى
والمسخ قلب كصورة المليحة لصورة دنية قبيحة ....
وهو منه موم كما فى المثل وذاك من شرح المسمى مجتلى
هذا اذا عرف الاتباع واصل ما عداه الابتداع
فقد اذا قال فلان ذا وقال له فلان قبله فمع المقال

القول فى الاقتباس والتضمين والحل والعقد والتلميح

تضمينك الحديث القرآنا ... دون جيان باقتباس بانا
بالتضمين ما يضمن ... من شعر غيره اذا يبين
جتلى احسنه ذو نكتة ... كان تشبيه وكالتورية
رقوصاعة لمراع فقط ... والا سنحانة لبيتا قد هبط
اس فيها حق من تغير ... تضمين شعره بتفصيل دري
الحل نثر النظم عند الناس ... والعكس عقد غير الاقتباس
شارة لقصة او مثل ... شعر بتلميح له يعلم ينجلي

فصل

وينبغي تأنق بارع ... باعذب لفظ لدى المسمع
واحسن السبك ومعنى خال ... من كالتناقض والابتذال
وهي الابتداء ثم الطلب ... تخلص والانتهاء يجب
اولها الابتداء ويجتنب ... ما يسوء ملتله ارتقب
وذا كما يرى يقول الاول ... كانها في الافق عين الاحول
احسنه براعة المطلع ما ... يناسب المقصود عنه القدما
براعة المطلوب ان يأتي طلب ... بعده وسيلة تجيء قبل الطلب
وثالث تخلص لما قصد ... مع تناسب لما قبل وجد
ان ينتقل من غيره فالاقتضاب ... يه فيه من تخلص فصل الخطاب
والانتها احسنه ما يوذن ... به ولا نص عليه بين
قد انتهى والحمد لله العلي ... على بيان ذي الخفاء والجلي
حمده ما دار عن امر فلك ... وسبح الجن والانس والملك
حمد اكما يزيد من نعمائه ... به يقال الصب من حوبائه
فهو الهي خالقي وربي ... حسبي وعدتي لدى الكرب
سبحانه من دائم التفضل ... على حقير منه تب متذلل
ثم صلاة الله والسلام ... عليه به تجاه الانام
محمد خير معد حسبا ... وشرفا وناهيك ونسبا

اعجز بالقران كل عدنان ... واخرست اسراره لقحطان
وفضح المخلقا متاو قصر ... اسلوب نظمه حجاهم وبهر
فنسال الله ختام الحسنى ... وان يقرنا المقر الاسنى
ويرحم الفرع والاصل طرا ... اباواما وهلم جرا
باحمد الحاشر كذى دعيج بالعافي ... الحاشر كذى دعيج بالعافي

كان الفراغ منه اول يوم من جمادى الثانية سنة - ١٣٣١ -
والحمد لله الذي باذنه تتم الصالحات

Copyright © King Saud University

٨١٩ نور الاقاح، ارجوزة نظم الشنقيطي، عبدالله بن
ن.ش ابراهيم - ١٢٣٥هـ. كتبت سنة ١٣٣١هـ ؛
١٧ق ٢٤س ٢٢٫٥×١٩٫٥سم
٢٤٦٩ نسخة حسنة، خطها نسخ معتاد، مبتورة الهوامش
الأعلام ٤:١٨٧ هدية العارفين ١:٤٩١
١- البلاغة العربية أ- المؤلف ب- تاريخ
النسخ.

Copyright © King Saud University